فرقة الدوحة المسرحية

مسرحية الأطفال

سندريلا وطيور الغابة

تأليف

د / منصور نعمان

شخصيات المسرحية :

1: سندريلا
2: الامير
3: البوم
4: الطاووس
5: الغراب
6: الطائر
7: الصديق
8: العجوز
9: :الفتاة 1
10 : الفتاة 2
11: الام
12: المنادي

وهناك عدد من الشخصيات الاخرى تظهر اثناء الاحداث

مشهد : 1

"المنظر:
سوق مكتظ بالناس ، يظهر المنادي وهو يقرع الطبل فيلتفت الناس حوله ويصيح"

المنادي: ايها الناس، ايها الناس ، ايها الناس ، ستقام حفلة كبرىفي قصر الامير، تدعى اليها كل فتيات الولاية الجميلات، وسيختار الامير عروسا له من الفتيات الحاضرات.
ايها الناس "يكرر المنادي نداءه بينما يبقى الناس مصغين ومندهشين اليه "

المشهد :2

"بيت سندريلا الفقيرتدخل الام متلهفة وتصيح بأعلى صوتها "
الام: يابنتي ، اين انتما ، تعالى الي بسرعة
" تدخل كلا البتين مسرعتين فتضمهما الام بلهفة وانفعال "
الامير سيختار عروسا له، واريد واحدة منكما ان تكون عروسه
الفتاة 1: انا .....انا ياأمي
الفتاة 2: انا ..... انا يامي" تكرر كلا الفتاتين جماتها لأكثر من مرة فتغضب الأم "
الأم : أسكتا .أسكتا
الفتاة 1: انا الكبيرة
الفتاة 2 : وانا الصغيرة
الفتاة 1:انا الجميلة البكر
الفتاة 2: انا الرشيقة الصغيرة" تتعاركان"
الأم : كفاكما عراكا
الفتاة 1: الاتسمعينها ياأمي
الفتاة 2: تريد خطف خطيبي
الفتاة 1:انه خطيبي، اليس كذلك ياامي ؟
الام : يالكما من لجوجتينن !
الفتاة 2: سيختارني الامير عروسا له
الفتاة 1: ياقبيحه ، ياذات الشعر القصير ياصغيره " تخرج لهاسانها ساخرة "
ياذات العقل الصغير
الفتاة 2:الاتسمعينها ياأمي، أريد ان أصبح الأميرة ا" تتشاجران فتمتعض
الأم :" بغضب "دعوني افكر قليلا
سندريلا :" تدخل " الغداء جاهز

الأم : "جفلة " ماذا ، ماذا كنت تفعلين ؟
سندريلا : طهيت الطعام
الأم : وماذا سمعتي ؟
سندريلا: لم اسمع شيئا
الأم : وبم تفكرين الان ؟
سندريلا: لاشيء، الا أن الطعام سيبرد
الأم : أيتها اللعينة ، انك تراوغين ، لبد وانك سمعت المنادي "تهجم عليها "
ياوقحة ، ياشريرة ، يادميمة
سندريلا: أنا..... مالذي فعلته ؟
الام : ألزمي مكانك ولاتخرجي من البيت . أفهمتي ؟
سندريلا : ولم !؟هذه أوامري فلاتناقشي
الفتاة 1، 2 : مابها ماما
الأم : أسكتا ، أسكتا
سندريلا : ومن سيجلب الحطب من الغابة" **تفكر الام وتنظر للفتاتين الواحدة بعد الاخرى "**
الفتاة 1 : لا..... لاتنظري الي ماما ، اخشى على ملابسي أن تتسخ
الفتاة 2:أخاف على أظافري ، والحفلة اليوم
الأم : حسن ، اذهبي للغابة واجلبي الحطب
سندريلا : واطعم الطيور
الأم : بشرط ان لاتتأخري .

مشهد : 3

" سندريلا داخل الغابة ، تسمع اصوات الطيور والحيوانات ، تبدوسعيدة ، ترقص وتدور حول نفسها وتسمع موسيقى تصاحب غناء سندريلا "
ماروع الحياة ،والطيور والشجر000 تعالي ياأرانبي وانت ياسناجبي
احب ان اراك سعيدة 000فالحياة رائعة
سأعطيك الطعام 000 اين انت ياطيوري الحبيبة ؟
سئمت الانتظار ، فهيا اريد اللعب ، اين تختبئين
" تسمع صوت طائر جريح يعبر عنه بالموسيقى، ويعبر عن الطائر ببقعة ضوء تدور في المسرح وينتقل الطائر الجريح في ارجاء المسرح ، تتبعه سندريلا بلهفة وخوف، حتى تصل للطائر وبقعة الضوء تتقلص وتتمدد وكانها انفاس الطائرالاخيره "

سندريلا :ياطائري الحبيب ، مابك؟ ماذا تقول ؟ اتحبني ، اعرف ذلك ، وتريد ان ترقص وتريد أن تقبلني ، دعني أقبلك أولا ، هيا طر ايها الحيب تمتع بالحياة "
تتحرك بقعة الضوء في فضاء المسرح ثم تسقط، فتهرع اليه سندريلا "
ام سقطت ماالذي حدث ؟ أأنت مصاب أم ماذا؟
الامير :" **يدخل المسرح وهو بزي صياد يبحث عن الطائر ويتجه صوب سندريلا ويصيح** " انه طائري
سندريلا : انت من رمى السهم اذا
الامير : "**يبتسم وهو فرح** " للاسف ، لم يصبه السهم لكنه سقط من الخوف
سندريلا : لم أخفته ياقاسي القلب !؟
الامير : اهو صديقك ؟ لم اكن اعرف ذلك ..... اعذريني يا .....
سندريلا: " **مقاطعة** " أنا من رباه حتى كبر ، بعد ان فقد ابويه
الامير : احقا ! انك لطيفة للغاية
سندريلا :أحقا ! من تكون ايها الصياد ، وباي حق تصطاد الطيور في هذه
" **الامير يتحرك باتجاهها** " قف مكانك لاتتحرك ولا تقترب اكثر من الطير انه يخافك ويخشاك ، ابتعد ، لاتدعه يراك، سيغمى عليه من شدة الخوف
الامير : " **متفاجئا** " لم اقصد ايذاءه أو ايذاءك .... كنت اتسلى ...لااكثر
سندريلا : تتسلى !! يالك من أحمق ، تحاول قتله وتقول: اتسلى
الامير : ماالذي أقوله حتى أرضيك !؟
سندريلا :" **بحزم** " أبتعد عن غابتي وطيوري واشجاري
الامير : أتطردينني !؟
سندريلا : ان لم تذهب حالا ، ساشكوك للامير
الامير : الا تخافين !؟
سندريلا : ومم أخاف !؟ تظن نفسك ميخفا ، ان كنت قد اخفت الطائرفلن تخيفني .
هيا أبتعد عني وعن الطائر المسكين "**تلتفت للطائر** " ياحبيبي ،
طر الى عشك بسلام ولا تخشى الصياد بعد اليوم .
" **تتحرك بقعة الضوء في فضاء المسرح حتى تختفي ، وتبتعد سندريلا**"
الامير : مهلا يافتاة الغابة
سندريلا : أنا سندريلا
الامير : " **يطلق صفيرا** " اسم جميل
سندريلا : والان أذهب من حيث جئت
الامير : جئت من هنا ..... لا ..... أظن من هناك
سندريلا : وأحذرك ، الاتقترب من الغابة بعد اليوم
الامير : " **ينظر اليها منذهلا وصامتا تتقدم نحوه فينتبه** " ها

سندريلا : ها
الامير : جمالك !!انك مدهشة
سندريلا : اسمع غادر الغابة قبلي ، فأنا لاأطمئن على طيوري وانت واقف هنا
الامير : لاتخشي شيئا ، وسأحرسها
سندريلا : تحرسها !! بدلا من اصطيادها !أمرك عجيب
الامير : سأفعل ما تحبين ، أعاهدك
سندريلا : ولا تنكث العهد
الامير : كلمة شرف ، أكبر من كل المواثيق
سندريلا : اذا لن اشكوك للامير
الامير : هذا يعني انك ستذهبين الى حفل الامير ، من يعلم ربما تفوزين بقلبه
سندريلا: ياسيدي ، ليس لمثلي ان تفكر باللأميرأو تذهب لحفله
الامير : ولم لا ؟
سندريلا : أنا فتاة يتيمة ، وأعمل ليل نهار في خدمة عائلتي ، وليس لي من وليس لي من الملابس ما يليق للذهاب الى الحفل
الامير : الملابس ليست كل شيء، جمالك يفوق كل ماترتدينه
سندريلا : ومن قال لك ان الامير يفكر مثلك " **يضحك الامير** " لم تضحك؟ أتسخر مني ايها الصياد !؟ اعلم اذا ان لارغبة لي في الذهاب الى الحفل
الامير : انك مخطئة
سندريلا : أيحب الامير ، طيوري وأشجار غابتي ؟
الامير : نعم
سندريلا :لاتجب عنه ، فأنت لاتعرفه ولا تعرف أفكاره" **تتحرك مبتعدة** "
الامير : الى اين انت ذاهبة . ابق قليلا، لأحدثك عن الامير
سندريلا : ان تأخرت اكثر ستعنفني زوجة ابي" **تذهب** "
الامير : ماأجملها ، ستكون عروسي
سندريلا :" **تعود** " ماذا قلت ايها الصياد ؟
الامير : " **مباغتا** " قلت سأجلب طعاما للطيور
سندريلا : اياك والعبث مع طيوري " **تخرج** "
الامير :" **بفرح وهو يمتشق سيفه ، يتحرك ويلعب بالسيف ويكاد يرقص**" وجدتها ..... وجدتها ..... سندريلا فتاة الغابة
" **يصيح بأعلى ويتحرك بنشاط وحيوية عالية . يدخل الصديق متفاجئا** "
الصديق : سيدي الامير ... أأنت هنا ؟ لقد بحثت عنك في أرجاء الغابة ماذا تفعل ؟
الامير : اش ..... أصمت
الصديق : " **همسا** " اهناك طائر تريد أصطياده ؟

الامير : " **همسا** " اجمل ماوقعت عليه عيناي طوال حياتي
الصديق :" **همسا** " اين هو
الامير : " **همسا** " سندريلا
الصديق : أتختار قبل بدء الحفل . ومن تكون ؟
الامير : " **همسا** " اش ..... انها فتاة الغابة ، اخشى ان تسمعنا ، فهي لاتعرفني
الصديق : أيعقل ذلك !ربما خيالك صور لك الامر لاأكثر
الامير : " **يتحرك بحيوية وينحني للاشجاروالطيور اثناء الحوار** "
شكرا ايتها الغابة الجميلة ، شكرا ايها الطائر الجميل ، لقد أسعدتني كثيرا
"يخرجان"

مشهد: 4

" **يت سندريلا الفتاتان في شجار** "
الفتاة 1 : أين ملابسي الجميلة
الفتاة 2: وشالي المذهب
الفتاة 1: وحذائي وجورابي
الفتاة 2: والعقد اللؤلؤي ، من أخذه ، ها انت ، ليس من أحد سواك
الفتاة 1: وماذا أصنع به ، انه يجعلني ابدو كالحمقاء
الفتاة 2: ويلك "**بعصبية** " ألم تسمعينها ياأمي ؟
الام : سمعت كل شيء
الفتاة 2: لتعيد لي ماسرقت
" **الفتاة 1 تخرج لسانها فتغيض أختها أكثر** " هيا اعيدي لي أشيائي
" **الفتاة 2 تهجم على أختها ، تدخل سندريلا** "
سندريلا : أتطلبين شيئا سيدتي" **تتوقف الاختين من العراك** "
الام : نامي باكره
سندريلا : لم أغسل الصحون بعد
الام : أطيعي أوامري
سندريلا : أتذهبوا الليلة لحفل الامير
الام : وما شأنك ؟ وفيم سؤالك ؟
سندريلا: فكرت ان اكون بخدمة بنتيك
الام : الزمي البيت ولا تغادريه وهذا امر
سندريلا : أمرك سيدتي

مشهد : 5

" في الغابة ، عدد من الطيورفي حالة قلق "

الغراب : أرأيتم ؟ أسمعتم ؟ لقد قضي علينا ياأصدقائي

الطاووس :لاتكن كالببغاء

الغراب : أتـنعتني با لببغاء ! لو كان بيدي سيف لقطعتك

الطاووس : وما هو فرقك عن الصياد اذن

الغراب : **" في حيرة من أمره "** أنا الغراب ، فرقي ... فرقي...أنني غراب

الطاووس : المهم ـاننا نعيش في الغابة وكل يوم يسقط واحد منا بسهم صياد غادر

الغراب : وسندريلا

الطاووس : لاتخلط الاوراق

الغراب : انها تود الامير الذي لاتعرف انه امير

الطاووس : لم يكشف عن اسمه او شخصه

الغراب : ماذا ان اختارها عروسا له ، فكروا معي ياأصدقائي من سيرعانا من بعدها ايّ مصير اسود سنواجه

الطاووس : كبرت ياغراب

الغراب : اريد ان افهم ما تعنيه . ها لانني قلق على مصيرنا جميعا ، بم تفكر ايها الطاووس ، تقول في سرك هذا غراب ثرثار ، مهذار ، او ربما تعني ، بانني خرف ، اهلوس

الطاووس :لاتبالغ

الغراب : **" بعصبية "** أعطوني سيفا ، لأحاربه وأمرغ أنفه بالتراب واوحالها ، وانتف ريشه نتفا" **يتعالى هديل الطيور وضحكاتها "**

الطيور : كف ياغراب

الغراب : أمامكم جميعا أطلبه للمنازلة ، أنني أصر

البوم : لقد تماديت ايها الغراب

الطاووس : اتركه يعبر عن نفسه

البوم : اتفقنا أن نعيش في سلام ، تحكمنا الحكمة ، ولا شيء اخر

الغراب :أتدافع عنه بعد ان أهانني **" يقفز في الهواء "** أريد مقاتلته

البوم : ساضطر لمواجهتك اذن ، لكن اعلم ان الحكمة هي قوتي، والحكمة لاتعرف الضعف او الخوف ، وعليك ان تحذر

" يقفز لغراب بحركة استعراضية ، يهدأ، فتضحك الطيور

الطاووس : عرفت لب المشكلة

الطيور : وما هي ؟

الطاووس : ان تزوجت سندريلا سنجوع . وعلينا ان نعيق زواجها
البوم : هذه انانية ، وغرور
الطاووس :مابالك ايها البوم ؟
البوم : فكر بسعادتها
الطاووس : الامير لايعرف قيمتها
البوم : ارى انه يقدرها
الطاووس : لكنه صياد ، وكم من الطيور قتلت بسهامه
الطيور **" تطلق همهمات تاييد"**
الطاووس : صياد بلا قلب
البوم : احب الامير سندريلا ، واثرت في نفسه ، وبدأ يحس بأشياء جديدة
الطاووس : يافيلسوف . ان تزوجت سندريلا الامير سنموت جميعا" **اصوات تاييد"**
من كان يداوي مرضانا ؟ من يضمد جرحانا ، ومن يطعمنا عندما لانجد
ماناكله في الغابة . اليست سندريلا ؟
البوم : علينا ان لانغلق الباب بوجه الحياة
الطاووس : اوضح ، فانا لاأفهم الالغاز ، اتبارك زيجة سندريلا من الامير
الغراب : انا اعارض
البوم : ليس في ذلك حكمة
الغراب : سنموت بعدها
البوم : بل سنحيا اصدقاء ، لقد احب الامير سندريلا ليس لكونها جميلة
بل لانها تحب الطيور ، وهذا يعني ان الامير يقدر الرقة والعواطف
الغراب : ماهذه الحكم . من اين تاتي بها
البوم : أصل ذلك التأمل ، المهم ان نتفق على مساعدة سندريلا فهي تستحق العون منا
فهل انتم موافقون ؟ ارفعوا ايديكم" **ترتفع الايادي الا يد الغراب** "
الغراب : انا اعترض
البوم : ماهي اسبابك ؟
الغراب : بودي لو تاكدنا من صدق ما ذهبنا اليه
البوم : الامير
الغراب : وسندريلا
البوم : ولماذا الاثنين ؟
الغراب : وما الضير !!
البوم : مادمت مصرا سنختبر سندريلا اولا . أأنتم موافقون
" ترتفع الاصوات والايادي "
حسن ، سأتلبس روح أمرأة عجوز ، وأطرق باب بيتها

مشهد: 6

"سندريلا لوحدها ، لحظة حلم ، تسمع موسيقى راقصة ، تتحرك على انغامها ويظهر الامير يتقدم نحوها ويراقصها "

سندريلا : اتحب الطيور والناس والحياة" **يبتسم الامير ويحرك يديه برشاقة "**
انا احلم باشياء كثيرة ، ان اطير مثل الطيور ، ان اكبر بسرعة ،
وأبقى طفلة أيضا

" يتحرك الامير بخفة مؤديا رقصته، يطلق ضحكة ، يبتعد يركع ،
ينسحب ، تستمر سندريلا بالرقص . تدخل الام "

الام : يالفرحتي !!ما الذي تفعلينه ؟
سندريلا :احلم
الام : ومن قال ان الحلم من حقك !! بم كنت تفكرين ؟ مع من كنت ترقصين ؟
سندريلا : الطيور ..... الطيور
الام : وعلي ان اصدقك ، اتنوين حضور الحفل
سندريلا : لا ، لا
الام : ابق في البيت ، وفكري باختيك ، ان تزوجت احداهن الامير ، ستثرى ونثرى معها ، فكري بأختيك ولا تفكري بنفسك .
سندريلا : حسن ، لن أخرج من البيت
الام : اذهبي ونامي ، اتناولتي طعامك ؟
سندريلا : لا
الام : تناولي الطعام ونامي بعدها **" طرقات على الباب "**
الفتاة 1 :**" لاتظهر ويسمع صوتها "** ماما عجوز تطلب الطعام
الام : ليس لدينا طعام لنبدده على السائلين. **" تخاطب سندريلا "** أذهبي واطرديها .

مشهد: 7

" سندريلا مع العجوز الشمطاء وبيدها صحن الطعام ، وعصا تتكأ عليها "

العجوز : شكرا سندريلا على صحن طعامك ، كان لذيذا
سندريلا : كيف عرفتي اسمي
العجوز : سلي الطيور ، فانها تردد اسمك ، مابك ؟ لم انت حزينة ؟
سندريلا : افكر باشياء تشبه المستحيل
العجوز : ما من مستحيل امام عقل البشر
سندريلا :ماذا ؟ اما من مستحيل !؟ لو اردت الذهاب الى حفل الامير فلن استطيع

العجوز : ولم لاتستطيعين
سندريلا : لااملك ملابس جميلة
العجوز : سيكون لك
سندريلا : انك تسخرين مني
العجوز : ثقي بي سندريلا ولا تسألي كيف
سندريلا : وكيف اذهب واعود من غير ان تحس بذلك زوجة ابي
العجو ز : بهذه " **ترفع العصا التي كانت تتكأ عليها ، تضعها تحت ساقيها** "
هيا سندريلا ، أركبي الان وسنطوف العالم ، وسترين كيف أننا نطير
بسرعة تفوق سرعة النسر " **تطير العجوز وبصحبتها سندريلا في الفضاء ، وتلوح العجوز للطيور** ،" اترين الغابة
سندريلا: اجل ، ماأروع ما أرى ، الغابة على راحة اليد
العجوز : العالم كله على راحة اليد . أأنت سعيدة
سندريلا : لا أصدق ما انا فيه ، انه اكثر الاحلام دهشة
العجوز : والامير
سندريلا : ما به ؟
العجوز : انه يبحث عنك
سندريلا : لا ، لاأصدق ، انه لايعرفني
العجوز : كان هو نفسه الصياد الذي اطلق السهم على الطائر الحبيب
سندريلا : ياألهي ، أكان هو الامير ؟ لقد صرخت بوجهه ، وعنفته
العجوز : اقد أعجب بك ، بشجاعتك ورقتك ، وحبك للطيور
سندريلا : انزليني ، ارجوك ، لم اعد احتمل المزيد
" **تدور العصا في الفضاء حاملة العجوز وسندريلا وتحط على الارض ، تنزل سندريلا وتبتعد** "
العجوز : سآتيك قبل أنتصاف الليل ، لأصطحبك للحفل.

مشهد : 8

" **الطيور مجتمعة** "
البوم : نجحت سندريلا في الاختبار
الغراب :علينا الان أختبار الامير
الطاووس : ليتلبس البوم روح فارس مقاتل وينازل الامير
" **تطلق الطيور صرخات التأييد** "

مشهد: 9

" داخل الغابة ، الامير والصديق يمشيان ، الامير ينظر هنا وهناك "

الصديق : ماالذي تبحث عنه ؟

الامير : سندريلا ،وما أخشاه ان لاتحضر الحفل

الصديق : ستحضر اسوة بغيرها من الفتيات

الامير : انها مختلفة ، فهي عنيدة وصلبة ورقيقة ، ان أحبت فبقوة وان دافعت عما تحب ، فبقوة اكبر . سندريلا اروع فتاة رأيتها في حياتي

الصديق : سيدي الامير ، ربما كنت مخطيءفي معرفتها ، قد لاتستحق أهتمامك بها

الامير :أسكت ، ولا تزد كلمة واحدة . أذهب فورا الى القصر وابلغهم بتأجيل الحفل

" تسمع كركرات الطيور ، الصديق يتحرك ، وفجأة يتجمد وتحدث عملية تحول في داخله وكأن روح الشر تتلبسه ، فيكشر عن اسنانه ويتحرك بشكل آلي ، الامير يتابع التحولات الجارية امامه ، حتى يتجمد الصديق وكانه تحول الى انسان آخر تماما "

الصديق : **" بصوت وحش "** سأقتلك الساعة **" يشهرسيفه ويهجم على الامير الذي يحاول الأفلات منه"**

الامير : انسيت من تكون !؟

الصديق :أقتلني ان أستطعت **" يتبا رزان بقوة قتالية عالية "**

الامير : كف عن القتال

الصديق :دافع عن نفسك

الامير : ما هذه اللعبة ؟

الصديق : لعبة الحياة والموت

الامير :لماذا تنازلني ؟

الصديق : أريد رأسك

" تزداد وتيرة الهجمات بينهما حتى يسقط الامير سيف الصديق الذي يسقط ارضا ويثبت الامير سيفه على صدر الصديق "

الامير : بأمكاني قتلك الآن، لكني لن أفعلها ، لأنك صديق ، لكن أريد أن أعرف ، لم حاولت قتلي؟

الصديق :لاأعرف

الامير :لاتعرف !! ربما هي روح الشر في الغابة

الصديق :ربما ...اعف عني يامولاي ، واعدك انها آخر مرة اقوم فيها بعمل اخرق

الامير: **" يصمت للحظة "** عندما يخطيء لمرة ، يمكن ان نسامحه ، اما ان استمر في طريق الخطأ، آنذاك يكون الحساب عسيرا

مشهد:: 10

" في الغابة ، الطيور مجتمعه "
البوم : كاد ان يقتلني الامير ، لكن نفسه أبت ، والان مارايكم ؟
الطيور : انساعد الامير وسندريلا؟" **ترقص الطيور فرحة مبتهجة "**

مشهد: 11

" بيت سندريلا ، تظهرالأم والفتاتين منشغلات "
الفتاة 1 : ماما اريد ان اكون الاميرة . فلتتخلى أختي عن منافستي ولتبق في البيت
الفتاة 2 : لا أبق انت
الفتاة 1 : انا الكبيرة
الفتاة 2 : وانا الصغيرة
الام : اسكتا ...اسكتا ، انكن لاتفكرن بما هو الاهم ، ان لم تفز ايا منكما ، اتعرفان ما سيحدث ؟ سنبقى في كوخ الغابة طوال حياتنا .
الفتاتان معا : لا ياماما ، لا .... لن نبقى في الكوخ
الأم : تعاونا ، كونا يدا واحدة ، لتفز أيا منكما بقلب الامير فكلاكما أبنتي **" بهمس "** انني اخشى سندريلا ، فأن رآها لن ينساها طوال حياته ، ورغم كرهي لها فهي اكثر هن جمالا
الفتاة 1 : وماذا نفعل ياأمي ؟
الام : شاغلاه
الفتاة 2 : سأراقصه واكسبه
الفتاة 1 : سأغني له واسحره بصوتي ورقتي **" تطلق صوتا مفزعا وهي تغني "**
الام : لاتغني انك تفسدين كل شيء بغنائك ،
الفتاة 2:متى نذهب للحفل
الام : لنتاكد ان سندريلا نائمة ، اخشى ان تغافلنا وتذهب للحفل
الفتاة 1 : لقد اخفيت ثيابها
الام : احقا ، انك تفرحين قلبي ، لنذهب للحفل باكرين ، هيا

مشهد: 12

" سندريلافي غرفتها ، في حالة يختلط الحلم بالواقع ، تسمع اصوات الطيور ويدخل الطائر الحبيب فضاء المسرح على شكل بقعة ضوء متحركة بحرية كبيرة ، تنتبه سندريلا اليه "

سندريلا : أجئت لتزورني ؟
الطائر : جئت أوقظك
سندريلا :لازلنا في اول الليل
الطائر : اعرف ، لكنك نسيت حفل الامير
سندريلا : **" تضحك بود "** انت والعجوز الطيبة تطلبان مني الذهاب للحفل. أتحبني ؟
الطائر : أحبك وأحب الامير أيضا
سندريلا : كاد ان يقتلك ، الا تذكر ذلك
الطائر : لن يفعلها ثانية ، ألم يعدك بذلك
سندريلا : وتغفر له !! يالك من شجاع أذ تغفر لمن أسأ اليك **" يضحك الطائرويدور بسرعة داخل فضاء المسرح والصالة تتبعه سندريلا وكانها تداعبه "**
الطائر : الاتعلمين السبب ؟
سندريلا : أخبرني بالسبب الحقيقي
الطائر : لانه يحبك سندريلا
سندريلا : انت لاتفهم هذا الكلام ، فكيف تنطق به
الطائر : **" يضحك "** أنني احس وأشعر مثلك ومثل الامير ، ولم اسمع كلاما أجمل مما قاله بحقك
سندريلا : أحقا ، وماذا قال ؟ هيا تكلم
الطائر : لا ، لن اتكلم ، وعليك الذهاب للغابة فا لطيور بانتظارك
سندريلا : في الليل .و لم !؟ مالذي يحدث !؟
الطائر : لنأخذك للحفل
سندريلا : لم يبق وقت امامنا ، ولاأعرف مكان العجوز
الطائر : ستأتي العجوز أيضا ، هذا ما قاله بومنا الحكيم
سندريلا : يالهي انك تسعدني
الطائر : بسرعة سندريلا ، فليس امامنا وقت طويل
" يدور الطائربسرعة ، تتبعه سندريلا "
سندريلا : لاتتركني ..أبق معي .." **يختفي الطائر ، تخاطب الجمهور** " هل رأيتموه ؟

مشهد: 13

" في القصر ، مجموعة من الفتيات يتحركن ، يظهر الامير ضجرا مع صديقه "

الامير : ليست معهن !

الصديق : لاتقلق ، قد تأتي بين لحظة وأخرى

الامير :وان تخلفت عن الحضور

الصديق : أتود أن أحضرها

الامير : لكنك لاتعرف مكانها

الصديق : اننا في مشكلة ياسيدي، فالليلة عليك ان تختار عروسك ، سأذهب وأفتش عنها

الامير : اسرع ارجوك

الصديق : سآمرها بالمجيء ان أبت

الامير : أجننت ، انها سندريلا ، توسل اليها ، كلمها عني ، عن حبي لها ولطيورها ولغابتها وللناس جميعا

الصديق : أمرك سيدي **" يتحرك "**

الامير : الى اين تتجه

الصديق : الى بيتها

الامير : اذهب للغابة ، ربما عادت ثانية ، او تسأل أحدا يعرف مكانها .

" ينطلق الصديق ، الامير لوحده مفكرا ، تتقدم فتاة 1 صوبه "

الفتاة 1: ياأمير الفتنة والجمال ، هاأنا بين يديك وطوع أمرك ورهن أشارة منك ، وأن وددت مراقصتي سأكون سعيدة

الامير : لم يحن بعد وقت الرقص

الفتاة 2 : **" تتقدم للامير وتنحني اليه "** اتحب سماعي وان أغني لك

الامير : غني للحاضرين اما انا فتعب للغاية

الفتاة 1 : جئنا باكرتين لنمتع نفسينا بالامير وقصره

الامير : تمتعي برؤية القصر وما فيه، اما انا فأتركاني استريح ولو قليلا

" يبتعد الامير عنهما "

مشهد: 14

" داخل الغابة ، الطيور مجتمعة يشودها القلق ، فجأة تظهر سندريلا "

البوم : تأخرت سندريلا

سندريلا : أكاد لاأصدق

البوم : صدقي ما ترينه . ايها الغراب طر وراقب

الغراب : أمرك ياحكيم الغابة **" يطير الغراب "**

سندريلا: وكأنني في حلم
البوم : حتى الامير ظل قلقا عليك ، وفتش الغابة بحثا عنك
سندريلا : لم تساعدونني ؟
البوم :لأنك طيبة القلب وودودة المعشر،ولأننا نعرف وضعك في البيت ولأسباب أخرى
سندريلا : أتخفيها عني !؟
البوم : مجتمع الطيور رأى من الحكمة ان تتزوجا
سندريلا : وبم سيفيدكم زواجنا وما الحكمة وراءه
البوم : نأمل ان يصدر الامير امرا يمنع فيه : صيد الطيور في الغابة وجعلها محمية ، وبذلك سنحيا بحرية وسلام ، ولانخاف الغد ، ولا يسقط أحد أفراد الطير في شباك صياد أو يخترق جسده سهم غادر
سندريلا : يالك من حكيم
البوم : وبني جنسك يقولون عني : بوم الشؤوم
" تضحك الطيور ، من الاعلى يصرخ الغراب "
الغراب :عدو قادم ..... تفرقوا" **يختفي الجميع ويتخذون وضعية اشجار "**
الصديق : يدخل لوحده يتجول في المكان " يااله من مكان موحش" **يصيح "**
سندريلا ..... سندريلا
سندريلا : من ينادي ؟
الصديق : " **مع نفسه** " لقد سمعت صوتا " **يصيح** " سندريلا
سندريلا : من ينادي ؟
الصديق : الامير يبحث عنك . اين انت ؟
سندريلا : ومن تكون ؟
الصديق : انا صديقه . وانت ايها المتكلم كائن من تكون ، اعلم انا صديق الامير ، جئت ابحث عن سندريلا لااصحبها للحفل
سندريلا :انا سندريلا أجئت تبحث عني !؟ " **تظهر للصديق "**
الصديق : سبحان الخلق ، كما وصفك الامير . هيا بنا الى الحفل فلابد ان يختار الامير عروسه الليلة
سندريلا : وما أدراك بأني سأقبل به عريسا
الصديق : ان صح ما قلته ، فانه سيجن
سندريلا :لا
الصديق : انه يحبك ويتعذب لعدم حضورك الحفل
سندريلا : ليؤجل الحفل
الصديق : لن يستطيع ، لقد أمتلأ القصربالفتيات، ولابد ان يختار الليلة ، والاسيكون اضحوكة . لقد وعد ، وعندما يعد المرء، لا ان يفي بوعده

سندريلا : ايعد الامير خيرا للغابة والطيور ؟
الصديق : يعدك باكثر مما تتصورين ، لأنك أميرة قلبه
سندريلا : اتركني لأفكر
البوم : " **يسمع هديل الطيور المحتج** " أذهب ايها الصديق وأبلغ الامير بقدوم سندريلا ، ونحن سنوصلها
الصديق : أتقدرون ؟
البوم : اطمئن ، سنصل قبلك الى القصر
" **البوم ينظر بعينيه للامام ويتحول تدريجيا الى شكل أمرأة عجوز ، تتعالى الاصوات فرحة ، البوم الذي تحول الى عجوز يغير من صوته وحركته ، يركبان العصا ويطيران في الفضاء** " اسمعي سندريلا ما ان نعلوفي السماء حتى تتغير ملابسك وتكون اجمل واريدك ان لاتطيلي البقاء بعد ان تدق الساعة الواحده لأني لن استطيع الطيران
سندريلا: سأأتذكر الوقت ، البرد قارص
العجوز : لأننا في السحب الان
سندريلا : العالم غريب ومدهش
العجوز : وما الغريب في عالمك
سندريلا : ان يتقاتل الناس
العجوز : انك تفكرين كثيرا الوقت الذي تسعهم الحياة جميعهم
سندريلا :الوحده والشعور بالألم وحب الحياة دوافع كافية للتفكير ، يالهي الأنوار متلألئة في كل زاوية
العجوز : أأعجبك المنظرمن السحب سندريلا
سندريلا : اجل ، انه المدهش
العجوز : " **تضحك بلطف** " القصر ، اليس كذلك ؟
سندريلا :كلا ، أمير القصر هو المدهش

مشهد: 15

" **داخل القصر ، مجموعة المحتفلين متوزعون ،تجتمع الام مع بنتيها** "
الام : كونا صبورتين، فما من فتاة أسترعت أنتباهه
الفتاة 1:وكأني به لايريد عروسا
الفتاة 2: يفكر لوحده ماما
الفتاة 1: أحمق وغبي
الفتاة 2: لكنه غني ، وبذلك يكون ذكيا
الام :اسكتا ، عليكما ان تفكرا ، وتكسباه

" الامير يتقدم ، فتتحرك الفتاتين نحوه وتحيطانه

الامير : " منتبها " ماذا تريدين ؟

الفتاة 2: ان تمن علي بمحادثتك

الامير : وبعد ها

الفتاة 2: تسمعني وأسمعك حلو الكلام

الامير : انا عكر المزاج **" يبتعد "**

الفتاة 1: أضجر لهذا الحد !؟

الفتاة 2: ياأميري

الفتاة1: وامير كل الفتيات

الفتاة2: الاتحب الرقص ، فانا بارعة فيه

الامير: اسمعن لم لاتذهبن وتأكلن الطعام

الفتاة1 : اتحب ان اغني لك ، سأسحرك بصوتي **" تطلق الفتاة صوتها باغنية تؤديها بشكل يستفز الحاضرين ، يضحك الامير وهو يبتعد ، تفرح الفتاة فتدور في المكان جزلة وتصيح "** لقد ضحك الامير ، يالفرحتي ماما ، ضحك الامير **" تبتعد المدعوات عنها وفي الاثناء نفسه تدخل سندريلا بأبهى صورة لها ، بملابس بيضاء هفهافة فتبدو كزهرة متفردة في الحفل ، يتسمر وتجفل الحاضرات من شدة روعتها ويبتعدن عنها ، ينظر الامير لها مليا ويخر راكعا في مكانه .**

مشهد: 16

" في زاوية من القصر الام مع بنتيها "

الفتاة 1: من تكون الفتاة التي خطفت عقل الامير؟

الفتاة 2: يالها من شريرة وقحة

الفتاة 1: سأضربها

الفتاة 2: سأقطعها

الام : اسكتا ماعدت احتمل المزيد

الفتاتان : مابك ماما

الام : لاتتكلما ، سيطردنا الامير ، الا تفهمان !؟

الفتاة 1: لكنها جميلة

الفتاة 2 : تشبه سندريلا

الام : **" بضجر "** ومن اين لسندريلا ملابس جديدة وجميلة

الفتاة 1 :الامير يقترب منها

الفتاة 2 : انها سندريلا

الام : ماذا ؟ الم نتركها في الكوخ !؟
الفتاة 1: ليتني كنت بجمالها ماما
الفتاة2 : بل انا من يكون بجما لها
الام : رباه ..... انها هي
الفتاة 1 : لو كنت بجمالها لخطفت الامير
الفتاة 2: ياغبية ، فلو كنت بجمالها لخطفني الامير الى قصره
الام : تعاركا ، بينما الامير مع سندريلا ، لن تفلت من يدي هذه المرة ، سيكون عقابك شديدا ايتها النكرة

مشهد: 17

" الامير وسندريلا "
الامير : " لم ار في حياتي فتاة تفوقك فطة وذكاء ، صبرا وعزما، وعشقا للطيور والغابة . انك تفوقين الخيال " **تضحك سندريلا** "اتقبليني زوجا لك سندريلا ؟
سندريلا : مالذي اسمعه !؟ اتطلب الزواج مني ؟
الامير : اترفضين !!؟
سندريلا : ساكون مجنونة ان رفضتك ...وكانني احلم اللحظة كما لو كنت مع طيوري
الامير : طيورك رائعة
سندريلا : اتحبها ؟ لقد احبتك طيوري ، الم يبلغك صديقك
الامير : ارسلته للبحث عنك ، ولم يات لحد الان ، وما مطالب الطيور ؟
سندريلا :تترك الطيور في الغابة تحيا بسلام ويحميها الامير بقرار
الامير : لن يمسس صياد بعد اليوم طيورنا واجعلها محمية الولاية .اسعيدة يا اميرة قلبي
سندريلا : انني سعيدة " **يسمع دقات متتالية للساعة ، تفزع سندريلا ، تهرع خارجة من القصر بسرعة ، يدهش الامير ويفزع الحضور**

مشهد: 18
" الامير والصديق "
الامير : جاءت سندريلا وهربت
الصديق : ولماذا ؟
الامير : ما ان دقت الساعة الواحده حتى فزعت وغادرت وغادرت القصر
الصديق : لنلحق بها
الامير : واين يمكن ان نعثر عليها ؟
الصديق : في الغابة ، الطيور تعرف مكانها ، والبوم الحكيم يعرف كل شيء
الامير : هيا وبسرعة

مشهد: 19

" سندريلا لوحدها في الطريق "

سندريلا : يالهي ، لقد كشف امري وعرفتا من اكون ، والعجوز الطيبة لم تنتظرني ، لكن انا الملامة فقد حذرتني العجوز ، لكني احببت البقاء مع الامير ، كيف سأصل الكوخ ؟ وان وصلت سأتلقى العقاب من زوجة ابي واختي

البوم : سندريلا

سندريلا :" **فزعة** "من !!؟ من هناك ؟

البوم : لاتخافي ساكون معك

سندريلا : دلني على الطريق ، اريد العوده للكوخ

البوم : ولم انت خائفة ؟

سندريلا : ارجوك ، اريد ان اصل قبلهم

البوم : تماسكي ولا تيأسي ، سنساعدك

سندريلا : والامير

البوم :" **يضحك** " امشي بعكس الاتجاه سندريلا

سندريلا : لكنه سيوصل للقصر

البوم : ولم هربت من الامير !؟

سندريلا : اترك الامير انه في قصره

البوم : انك مخطئة ، فهو يبحث عنك مع الصديق

سندريلا : ماذا ؟ يبحث عني !

البوم : انه يحبك .ثقي بي سندريلا "**تسمع رفرفة جنحيه والبوم يطير** "

سندريلا : لاتتركني لوحدي انني خائفة .

مشهد: 20

" في الطريق داخل الغابة "

الامير : سندريلا " **يصيح مجددا** " انها ليست هنا

الصديق : سنجدها ، لتطمئن نفسك

الامير : قلق عليها

الصديق : انك تحبها ياأمير

الامير : ولم أحبها لما طلبتها للزواج " **يصيح** " سندريلا

مشهد: 21

" في الطريق "
سندريلا : يابوم الغابة لم تركتني
البوم : استطلع المكان" **صوت الغراب يتكرر**"
سندريلا:"خائفة "اسمعت ياحكيم،لابد وان شيئا ما قد حدث،اوسيحدث،اخشى ان اقتل
البوم : لكني لارى شيئا ، ومع ذلك اشعر بالقلق" **صوت الغراب يتكرر**"
سندريلا : ربما اموت
البوم :انتبهي" **يسمع صوت الغراب، تظهر الام مع بنتيها ، سندريلا تطلق صرخة ، فتظهر الام مع الفتاتين**"
الام : " **خانقة** " ايتها الشريرة

مشهد :22

" في الطريق الامير والصديق "
الامير : سمعت صرخة قريبة
الصديق : سندريلا" **يسمع صراخ سندريلا** "
الامير : انها قريبة
الصديق : ايها البوم الحكيم ، أين سندريلا ؟" **يسمع صوت البوم والغراب يتكرران** "
الامير : لنسرع ياصديق " **يخرجان من المسرح بسرعة** "

مشهد: 23

" سندريلا والام والفتاتين "
الام : أتعرفين ماالذي سافعله ايتها الشقية ؟
سندريلا : لم لكم شيئا !!
الفتاة 1 : ايتها السارقة
الفتاة 2 : الشريرة
الفتاة 1 :ايركع الامير لك ، اكاد اجن
الفتاة 2 : لو لم تكوني في الحفل لكنت الاميرة
الام : ساحرق الغابة بمن فيها

سندريلا : لا ، اتوسل اليك ان لاتفعلي ففراخ الطيور ستموت
الام : وتموتي معها" **صوت البوم والغراب يتكرر**"
سندريلا : اقتليني ان شئت ، لكن لاتحرقي غابتي وتقتلي طيوري
" **تحاط سندريلا بالام والفتاتين ويهموا بالهجوم عليها تطلق سندريلا صراخها ويسمع صوت البوم والغراب ويأتي صوت الامير رادعا** "
الامير : توقفوا" تبتعد الام وكذلك الفتاتين عن سندريلا "
الصديق : " يمتشق سيفه " ماالذي تفكران به ،
الامير : من يعتدي على سندريلا كمن اعتدى على الامير
الام : انها ابنتنا ياامير
الصديق : لم كانت تصرخ ، الم تنويا قتلها
سندريلا : ياامير هؤلاء هم اهلي
الامير :لكنهم حاولوا الاعتداء عليك وقتلك ، اليس كذلك ؟ لم تحاولين اخفاء الحقيقة سندريلا
سندريلا : لاانكر شي ء مما قلته ياامير ، لكني اسامح الجميع
الامير : لن ادعهم يفلتوا من العقاب
سندريلا : اليس من حقي ان اطلب واتمنى ؟
الامير : لك ما تطلبين
سندريلا :اطلق اهلي اولا
الامير : ولكن ، كيف تستطيعي مسامحتهم
سندريلا : من لايسامح لاقلب له
الام والفتاتين : شكرا ، شكرا سندريلا" **تخرج الام مع الفتاتين بسرعة وخوف** "
الامير : أي قلب تملكين سندريلا
سندريلا : قلب يسع الجميع وان أخطئوا بحقي فالحياة تسع الجميع
الامير : سندريلا ، ان الامير طوع يديك

انتهت